أسرُدُ قصةَ مَثَلٍ

أستعدُّ للتحدّثِ

أستعدُّ للتحدّثِ

من حفرَ حفرةً لأخيهِ وقعَ فيها.

زِنْ رميةً من غيرِ رامٍ.

لسانُكَ حصانُكَ إن صُنتَهُ صانَكَ.

ما طارَ طيرٌ وارتفعَ، إلا كما طارَ وقعَ.

زِنْ أخاكَ لكَ لم تلذَّهُ أقلَّكَ.

على نفسِها جنَت براقشُ.

من آدابِ التحدّثِ:

الحرصُ على حُسنِ اختيارِ الألفاظِ.

(1.2) من مزايا المتحدّثِ:

- الإلمامُ بتفصيلاتِ الموضوعِ، والحفاظُ على الهدوءِ والاتزانِ في أثناءِ تحدّثِهِ.

أتأمّلُ الأمثالَ السّابقةَ، ثمّ أذكرُ بعضَ الأمثالِ الفصيحةِ الّتي أعرفُها.

- وافق شنّ طبقة - جزاني جزاءَ سنمّار - سبق السّيفُ العذلَ

أبني محتوى تحدّثي

- تنتقلُ الأمثالُ من جيلٍ إلى جيلٍ؛ لتظلَّ شاهدةً على مواقفَ معيّنةٍ. وعندما نستخدمُ المثلَ في حديثِنا، فإنّنا نربطُ كلامَنا بخبرةٍ سابقةٍ تجعلُ المعنى أوضحَ وأقوى؛ فالأمثالُ مدرسةٌ في البلاغةِ والإيجازِ، ووعاءٌ للحكمةِ، وأداةٌ تربويّةٌ تهذّبُ النّفوسَ وتوجّهُ السّلوكَ.

- أسرُدُ الرّمزَ؛ لأتعرّفَ قصّةَ المَثَلِ "أحمقُ من هَبَنّقَة"، وأبني خطّةَ تحدّثي عن قصّةِ مَثَلٍ، وأسترشدُ بإجاباتِ الأسئلةِ الآتيةِ:

1) ما المَثَلُ الّذي سأسردُ قصّتَهُ؟

2) ما اسمُ الشّخصيّةِ الرّئيسةِ فيهِ؟ وما أبرزُ صفاتِها؟

3) ما المَوقِفُ أو الحدثُ الّذي جعلَ منهُ مثلًا سائرًا؟

4) ما العبرةُ المُستفادةُ منهُ؟

5) متى يَحسُنُ ذكرُهُ، والاستشهادُ بهِ؟

مدفعة اللسان العربي
facebook
إعداد المعلم: إبراهيم الأسمر

• أسعَ الرّمزَ؛ لأتعرّفَ قصّةَ المَثَلِ "أحمقُ من هَبَنّقَة"، وأبني خطّةَ تحدّثي عن قصّةِ مَثَلٍ، وأسترشدُ بإجاباتِ الأسئلةِ الآتيةِ:
1) ما المَثَلُ الّذي سأسردُ قصّتَهُ؟
2) ما اسمُ الشّخصيّةِ الرّئيسةِ فيهِ؟ وما أبرزُ صفاتِها؟
3) ما المَوقِفُ أو الحدثُ الّذي جعلَ منهُ مثلًا سائرًا؟
4) ما العبرةُ المُستفادةُ منهُ؟
5) متى يَحسُنُ ذكرُهُ، والاستشهادُ بهِ؟

1- ما المثل الذي سأسرد قصته؟

المثل هو: "أحمق من هبنقة".

2- ما اسم الشخصية الرئيسة فيه؟ وما أبرز صفاتها؟

الاسم: هَبَنّقة بن قُرَدان (يُكنّى بـ أبو الوَدَكان)

أبرز صفاتها: الحمق الشديد والغفلة الطبع الغريبة إذ أنه أسيع يضرب به المثل في الغباء وسوء التقدير.

3- ما الموقف أو الحدث الذي جعل منه مثلاً سائراً؟

النص يذكر عدة مواقف جعلته مثلاً سائراً، ومن الشواهد:

حين مَثَل بعيره فنادى: "من وجد بعيري فهو له"، فقيل له: لِمَ تفعل هذا؟ (لعلّ أحمقك؟)، فقال: "الآن حلاوة الوجدان!".

أو الموقف الذي جعل فيه قلادة في عنقه ليعرف بها نفسه لئي لا يضلّ، وعندما سُرِقَها أقره وأنشد قال هبنقة: "يا أهلي أنت أنا، فمن أنا؟".

4- ما العبرة المستفادة منه؟

العبرة هي ضرورة إعمال العقل والمنطق في التصرفات، والحذر من الجهل الذي قد يؤدي بالإنسان إلى فقدان هويته أو ضياع ماله وحطه نفسه بين القبيلتين أو في ضياع بعيره.

5- متى يحسن ذكره، والاستشهاد به؟

يستشهد بهذا المثل عند رؤية شخص يتصرف بمنتهى الحمق والغباء، أو يأتي بفعل يدل على غياب الإدراك والمنطق السليم في معالجة الأمور.

مدفعة اللسان العربي
facebook
إعداد المعلم: إبراهيم الأسمر

• أتحدّثُ بفقرةٍ مدتها في حدود دقيقتين عن قصّةِ مثلٍ من اختياري، وأراعي أن:
11 أبحث عن المعلوماتِ الضروريةِ في مصادرَ متعدّدةٍ، ورقيّةٍ أو إلكترونيّةٍ، وأحرّي الصّدقَ.
12 أستخدمَ نبرةَ صوتٍ مناسبةً، وأحافظَ على هدوئي واتزاني في أثناءِ تحدّثي.
13 أُبقيَ بعضَ الطّرقِ والتّلامذةِ على حديثي.
14 أربطَ المثلَ بخبراتي وتجاربَ من الواقعِ.

قصة مثل: "على نفسها جنت براقش"

المقدمة (نبرة هادئة ورتيبة):

اصطفاني الأقدار لأكون مسجلاً يومياً عن القبيلة التي شئيت في هذاك قريتها" سأحدثكم اليوم عن مثل يضرب لمن يجلب لنفسه وأهله من حيث أراد النفع، وهو: "على نفسها جنت براقش."

القصة (بنبرة تشويقية):

براقش لم تكن إنسانة، بل كانت كلبة وفية جداً لقوم من العرب قديماً. وفي أحد الأيام، غزا الأعداء القرية، فقام القوم وبعضهم "براقش" بالاختباء في مكانٍ سري لا يعرفه أحد. بحث الأعداء عنهم طويلاً حتى يئسوا وقرروا الرحيل.

وهنا حدث ما لم يكن في الحسبان! (تغيير نبرة الصوت للتوتر) حين رأت براقش الأعداء يرحلون، بدأت بالنباح بقوة تحذيراً من فرحها أو ربما لتطمئن أصدقاءها بأنها بخير. فلم تدرك أن الطرق كلها استعدت في النهاية، فسمع الأعداء صوتها وعادوا إلى المكان وقضوا على القوم جميعاً. وكانت براقش أول الضحايا.

الربط بالواقع (نبرة تأملية):

لو تأملنا واقعنا اليوم، لوجدنا الكثير من "براقش" يبتدعون أسباب الشرع أو الزعامة في الظهور. قد نشهد هنا أشخاصاً منه في وسائل التواصل الاجتماعي، ليكسبوا لكلة بضرر غير لنا أو لمجتمعنا. أو حين يتدخل الشخص فيما لا يعنيه بدافع الفضول، فيجلب لنفسه المشاكل.

الخاتمة:

لذا، يتذكرنا هذا المثل دائماً بضرورة الحكمة والصمت في المواقف التي تتطلب ذلك، وأن الكلمة إذا خرجت لم تعد ملكاً لصاحبها.

كيف تستخدم (إلقاء هذا النص؟

نبرة الصوت: ابدأ بهدوء، ثم ارفع صوتك قليلاً عند لحظة "نباح الكلبة" لإضفاء طابع درامي، ثم عد للهدوء في الخاتمة.

الطرافة: يمكنك الابتسام عند ذكر أن الحكاية "كلبية". وسخرية كلبة جيرة القوم وهم يحاولون إسكاتها.

الواقع: ركز في تصميمك الأخيرة على تجارب تمر بها يومياً (مثل الشرع في الدراسة).

أسرُدُ قصّةَ مَثَلٍ

أستعدُّ للتّحدّثِ

أستعدُّ للتّحدّثِ

من حفرَ حفرةً لأخيهِ وقعَ فيها.

رُبَّ رميةٍ من غيرِ رامٍ.

لسانُك حَصانُك إن صُنتَهُ صانَك.

ما طارَ طيرٌ وارتفعَ، إلّا كما طارَ وقعَ.

رُبَّ أخٍ لكَ لم تَلدهُ أمُّكَ.

على نفسِها جنَت براقشُ.

من آدابِ التّحدّثِ:

الحرصُ على حُسنِ اختيارِ الألفاظِ.

(1.2) من مزايا المتحدّثِ:

- الإلمامُ بتفصيلاتِ الموضوعِ، والحفاظُ على الهدوءِ والاتّزانِ في أثناءِ تحدّثِهِ.

أتأمّلُ الأمثالَ السّابقةَ، ثمَّ أذكرُ بعضَ الأمثالِ الفصيحةِ الّتي أعرفُها.

- وافق شنّ طبقة - جزاني جزاء سنمّار - سبق السّيف العذل

أبني محتوى تحدّثي

- تنتقلُ الأمثالُ من جيلٍ إلى جيلٍ؛ لتظلَّ شاهدةً على مواقفَ معيّنةٍ. وعندما نستخدمُ المثلَ في حديثِنا، فإنّنا نربُطُ كلامَنا بخبرةٍ سابقةٍ تجعلُ المعنى أوضحَ وأقوى؛ فالأمثالُ مدرسةٌ في البلاغةِ والإيجازِ، ووعاءٌ للحكمةِ، وأداةٌ تربويّةٌ تهذّبُ النّفوسَ وتوجّهُ السّلوكَ.

- أمسحُ الرّمزَ؛ لأتعرّفَ قصّةَ المَثَلِ "أحمقُ من هَبَنّقَةَ"، وأبني خطّةَ تحدّثي عن قصّةِ مَثَلٍ، وأسترشدُ بإجاباتِ الأسئلةِ الآتيةِ:

1) ما المثلُ الّذي سأسردُ قصّتَهُ؟
2) ما اسمُ الشّخصيّةِ الرّئيسةِ فيهِ؟ وما أبرزُ صفاتِها؟
3) ما المَوقِفُ أوِ الحدثُ الّذي جعلَ منهُ مثلًا سائرًا؟
4) ما العبرةُ المُستفادةُ منهُ؟
5) متى يَحسُنُ ذكرُهُ، والاستشهادُ بهِ؟

- أمسحُ الرّمزَ؛ لأتعرّفَ قصّةَ المَثَلِ "أحمقُ من هَبَنّقَةَ"، وأبني خطّةَ تحدّثي عن قصّةِ مَثَلٍ، وأسترشدُ بإجاباتِ الأسئلةِ الآتيةِ:

1) ما المثلُ الّذي سأسردُ قصّتَهُ؟
2) ما اسمُ الشّخصيّةِ الرّئيسةِ فيهِ؟ وما أبرزُ صفاتِها؟
3) ما المَوقِفُ أوِ الحدثُ الّذي جعلَ منهُ مثلًا سائرًا؟
4) ما العبرةُ المُستفادةُ منهُ؟
5) متى يَحسُنُ ذكرُهُ، والاستشهادُ بهِ؟

1- ما المثل الذي سأسرد قصته؟

المثل هو: "أحمقُ من هَبَنَّقة."

2- ما اسم الشخصية الرئيسة فيه؟ وما أبرز صفاتها؟

الاسم: يزيد بن ثروان (ويُلقب بـ ذو الودعات)

أبرز صفاتها: الحمق الشّديد وغلظة الطّبع، لدرجة أنّه أصبح يُضرب به المثل في الغباء وسوء التّقدير.

3- ما الموقف أو الحدث الذي جعل منه مثلاً سائرًا؟

النص يذكر عدة مواقف جعلته مثلاً سائرًا، ومن أشهرها:

حين ضلّ بعيره فنادى: "من وجد بعيري فهو له"، فقيل له: فلمَ تنشده؟ (لماذا تبحث عنه؟)، فقال: "فأين حلاوة الوجدان."!

أو الموقف الذي جعل فيه قلادة في عنقه ليعرف بها نفسه كي لا يضلّ، وعندما سرقها أخوه ولبسها، قال هبنّقة: "يا أخي أنت أنا، فمن أنا؟."

4- ما العبرة المستفادة منه؟

العبرة هي ضرورة إعمال العقل والمنطق في التّصرفات، والحذر من الجهل الذي قد يؤدّي بالانسان إلى فقدان هويّته أو ضياع ماله وحقّه كما حدث مع هبنّقة في حكمه بين القبيلتين أو في ضياع بعيره.

5- متى يحسن ذكره، والاستشهاد به؟

يُستشهد بهذا المثل عند رؤية شخص يتصرّف بمنتهى الحمق والغباء، أو يأتي بفعل يدلّ على غياب الإدراك والمنطق السّليم في معالجة الأمور.

- أتحدّثُ بلغةٍ سليمةٍ، في حدودِ دقيقتينِ عن قصّةِ مَثَلٍ منِ اختياري، وَأُراعي أَن:

1) أبحثَ عنِ المعلوماتِ الضّروريّةِ في مصادرَ متعدّدةٍ: ورقيّةٍ أو إلكترونيّةٍ، وأتحرّى الصّدقَ.
2) أستخدمَ نبرةَ صوتٍ مناسِبةً، وأُحافظَ على هدوئي واتّزاني في أثناءِ تحدّثي.
3) أُضفيَ بعضَ الطّرافةِ والفكاهةِ على حديثي.
4) أربُطَ المَثَلَ بخبراتٍ وتجارِبَ منَ الواقعِ.

قصة مَثَل: "على نفسها جَنَت بَراقِش"

المقدمة (نبرة هادئة وواثقة):

أصدقائي الأعزاء، هل سمعتم يوماً عن الكلبة التي تسبّبت في هلاك قومها؟ سأحدثكم اليوم عن مَثَلٍ يَضرب لمن يضرّ نفسه وأهله من حيث أراد النفع، وهو: "على نفسها جَنَت بَراقِش."

القصّة (بإضافة لمسة من الطّرافة والتّشويق):

براقش لم تكن إنسانًا، بل كانت كلبة وفيّة جدًّا لقومٍ من العرب قديمًا وفي أحد الأيام، غزا الأعداء القرية، فقام القوم ومعهم "براقش" بالاختباء في مكمنٍ سرّي لا يعرفه أحد. بحث الأعداء عنهم طويلاً حتّى ينسوا وقرّروا الرّحيل.

وهنا حدث ما لم يكن في الحسبان! (تغيير نبرة الصوت للإثارة). حين رأت براقش الأعداء يرحلون، بدأت بالنباح بقوّة تعبيرًا عن فرحها أو ربّما لتطردهم! حاول أصحابها إسكاتها بكلّ الطّرق لكنّها استمرت في النّباح، فسمع الأعداء صوتها وعادوا إلى المكمن وقضوا على القوم جميعًا، وكانت براقش أول الضحايا.

الربط بالواقع (نبرة تأمليّة):

لو تأملنا واقعنا اليوم، لوجدنا الكثير من "براقش" بيننا. أحيانًا، وبسبب التّسرع أو الرّغبة في الظّهور، قد ننشر خبرًا غير متأكّدين منه في وسائل التّواصل الاجتماعي، فيتسبّب ذلك بضرر كبير لنا أو لعائلاتنا. أو حين يتدخّل الشّخص فيما لا يعنيه بدافع الفضول، فيجلب لنفسه المشاكل.

الخاتمة:

لذا، يذكّرنا هذا المثل دائمًا بضرورة الحكمة والصّمت في المواقف التي تتطلّب ذلك، لأنّ الكلمة إذا خرجت لم تعد ملكًا لصاحبها.

كيف تستعد لإلقاء هذا النص؟

نبرة الصوت: ابدأ بهدوء، ثم ارفع صوتك قليلاً عند لحظة "نباح الكلبة" لإضفاء طابع دراميّ، ثمّ عد للهدوء في الخاتمة.

الطرافة: يمكنك الابتسام عند ذكر أنّ البطلة "كلبة"، ومحاولة تقليد حيرة القوم وهم يحاولون إسكاتها.

الواقع: ركّز في نصيحتك الأخيرة على تجارب نمرّ بها يومياً (مثل التّسرّع في الكلام).

الملك عبدالله الثاني بن الحسين
المعظم